الباب الثاني في السورة المكية والمدنية اعلم ان السور المكية هي التي نزلت بمكة ويعد منها كل ما نزل قبل الهجرة وان نزل بغير مكة كما ان المدنية هي السورة التي نزلت بالمدينة ويعد منها كل ما نزل بعد الهجرة وان نزل بغير المدينة **وتنقسم** السور ثلاثة اقسام قسم مدنية باتفاق وهي اثنان وعشرون سورة وهي البقرة **و** آل عمران **و** النساء **و** المايدة **و** الانفال **و** براءة **و** النور **و** الاحزاب **و** القتال **و** الفتح **و** الحجرات **و** الحديد **و** المجادلة **و** الحشر **و** الممتحنة **و** الصف **و** الجمعة **و** المنافقون **و** التغابن **و** الطلاق **و** التحريم **و** اذا جاء نصر الله **وقسم** فيها خلاف هل هي مكية او مدنية وهي ثلاثة عشر سورة ام القرآن **و** الرعد **و** النحل **و** الحج **و** الانسان **و** المطففون **و** القدر **و** لم يكن **و** اذا زلزلت **و** والمرسلات **و** الاخلاص **و** المعوذتين **وقسم** مكية باتفاق وهي سايرالسور وقد وقعت ايات مدنية في سور مكية كما وقعت ايات مكية في سور مدنية وذلك قليل مختلف في اكثره **واعلم** ان السور المكية نزل اكثرها في اثبات العقايد والرد على المشركين **و** في قصص الانبيا **و** ان السور المدنية نزل اكثرها في الاحكام الشرعية **و** في الرد على اليهود والنصاري وذكر المنافقين والتنوي في مسايل نوذكر غزوات النبي صلي الله عليه وسلم **و** حيث ما ورد يا ايها الذين امنوا فهو مدني واما يا ايها الناس فقد وقع في المكي والمدني **الباب** الثالث في المعاني والعلوم التي تضمنها القران ولنتكلم في ذلك على الجملة والتفصيل اما الجملة فاعلم ان المقصود بالقران دعوة الخلق الي عبادة الله والي الدخول في دين الله ثم ان هذا المقصد يقتضي امرين لابد منهما والبهما ترجع معاني القران كله **احدهما** بيان العبادة التي دعي الخلق اليها **والآخري** ذكر بواعث تنشيطهم على الدخول فيها وتنفرهم اليها فاما العباده فتنقسم الي نوعين وهما اصول العقايد واحكام الاعمال واما البواعث عليهما فامرين وهم الترغيب والترغيب واما على التفصيل فاعلم

ان

ان معاني القران سبعة وهي علم الربوبية **و** النبوة **و** المعاد **و** الاحكام **و** الوعد **و** الوعيد **و** القصص فاما علم الربوبية فمبناه اثبات وجود الباري جل جلاله والاستدلال عليه بمخلوقاته فكل ما جاء في القران من التنبيه على المخلوقات والاعتبار في خلقة الارض والسموات والحيوان والنبات والرياح والامطار والشمس والقمر والليل والنهار وغير ذلك من الموجودات فهو دليل على خالقه **ومنه** اثبات الوحدانية والرد على المشركين والتعريف بصفات الله من الحياة والعلم والقدرة والاراده والسمع والبصر وغير ذلك من اسمايه وصفاته والتنزيه عما لا يليق به **واما** النبوة فاثبات نبوة الانبيا عليهم السلام على العموم ونبوة محمد صلي الله عليه وسلم على الخصوص واثبات الكتب التي انزلها الله عليهم ووجود الملايكة الذين كان منهم وسايط بين الله وبينهم والرد على من كفر بشيء من ذلك ويخرط في سلك هذا ما ورد في القران من قابيس النبي صلي الله عليه وسلم واكرامته والثنا عليه وسايرالانبيا صلي الله عليه وعليهم اجمعين **واما** المعاد فاثبات الحشر واقامة البراهين والرد على من خالف فيه وذكر ما في الدار الاخرة من الجنة والنار والحساب والميزان وصحايف الاعمال وكثرة الاهوال وهي ذلك **واما** الاحكام فهي الاوامر والنواهي وتنقسم خمسة انواع واجب ومندوب وحرام ومكروه ومباح ومنها ما يتعلق بالابدان كالصلاة والصيام وما يتعلق بالاموال كالزكاة وما يتعلق بالقلوب كالاخلاص والخوف والرجا وغير ذلك **واما** الوعد فمنه وعد بخير الدنيا من النصر والظهور وغير ذلك ومنه وعد بخير الاخرة وهو الاكثر كاوصاف الجنة ونعيمها **واما** الوعيد فمنه تخويف بالعقاب في الدنيا ومنه تخويف بالعقاب في الاخرة وهو الاكثر كاوصاف جهنم وعذابها واوصاف القيامة واهوالها وتامل القران تجد الوعد مقرونا بالوعيد قد ذكر احدهما على

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)